

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : صَلَّاتُهُمْ إِنْ كَانَتْ عَلَى الْإِسْلَامِ صَحِيحَ فَلَاةُ
الدِّيَّةِ وَأَنْ كَانَتْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَلَا شِدَّةَ لَهُ فَأَعْطَاهُ النَّصْفَ
لَأَنَّهُ لَمْ يُقِرَّ بِالْإِسْلَامِ بِلِسَانِهِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ مُسْلِمًا
وَلِأَنَّهُمَا سَجَدَ وَقَدَّ يَسْجُدُ وَلَمْ يُسَلِّمَ .

قَوْلُهُ : فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ذَرَارِيَّهُمْ وَعَقَارَ بُيُوتِهِمْ : يُرِيدُ
أَرْضِيهِمْ لِأَنَّهُمْ أَدَّعَوْا الْإِسْلَامَ فَلَمْ يَأْخُذْ ذَرَارِيَّهُمْ سَبِيًا
وَلَا أَرْضِيهِمْ فَيُثْنَاءً وَعَمَلُ الْجَيْشِ أَوْ نَصَافِ الْأَمْوَالِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا
لَمْ نَسْمَعْ أَذَانًا .

قَوْلُهُ : لَا تَزَوَّجْنِ عَاقِرًا أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
عَقَرَتِ النَّسَاقَةُ وَعَقُرَتِ تَعْقُرُ وَتَعْقُرُ عَقْرًا : صَارَتْ عَاقِرًا
وَصَارَتْ الْحَرْبُ إِلَى عُقُرٍ إِذَا سَكَنَتْ وَذَهَبَ لِقَاتُهَا وَالْعَاقِرُ مِنَ
الرِّمْلِ السَّيِّئِ أَشْرَفَتْ حَتَّى لَا يُنْبِتَ أَعْلَاهَا شَيْئًا وَتُنْبِتُ
نَوَاحِيهَا وَالْجَمِيعُ عَوَاقِرُ .

حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ الْبَزَّازِ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
عِيَّاشٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ غَنَمٍ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْرَجَ
الْعَوَاقِرُ